

يوحنا 2

2

في هذا الدرس...

- العرس في قانا
- يسوع يذهب إلى الهيكل
- يسوع يعرف جميع الناس

العرس في قانا

الهدف 1: اشرح أهمية معجزة يسوع الأولى في عرس قانا الجليل.

اقرأ يوحنا 2: 1-12

ذهب كل من يسوع وأمه وتلاميذه إلى أحد الأعراس. وكان النبيذ يُقَدَّم في وليمة العرس حسب التقاليد. وقبل أن ينتهي العرس نفذت الخمر.

وكان من شأن يسوع أن يكون مستعداً دائماً لمساعدة الآخرين، فسألته أمه أن يفعل شيئاً لئلا يشعر العروسان بالحرج يوم زفافهما. ويحتاج الأمر إلى قوة الله؛ ولا يسدُّ ذلك الاحتياج إلاً معجزة. أمّا مريم فلم يكن لها الحق أن

تطلب من يسوع إجراء معجزة، فالله وحده أبو الرب يسوع له ذلك الحق.



ربما لم يكن يسوع متأكداً من أنّ الوقت قد حان للشرع بعمل المعجزات، لكن من المؤكد أنّ الله أعلن له ذلك. وهكذا حول يسوع الماء إلى خمر وحلّ المشكلة. إنّ ابن الله قادر على عمل كل شيء.

?

تمرين



1. من نتائج المعجزة الأولى التي أجراها يسوع...
 - أ. أنّ مريم أدركت أهمية مكانتها.
 - ب. أنّ يسوع أظهر مجده وتلاميذه آمنوا به.
 - ج. أنّ يسوع صار صديقاً للعريس.

يسوع يذهب إلى الهيكل

الهدف 2: بينّ الدرس الروحي من تطهير يسوع للهيكل.

اقرأ يوحنا 2: 13-22

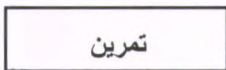


كانت من عادة شعب الله القديم أن يحجّ الناس كل سنة إلى الهيكل وقت عيد الفصح. وهناك يقدّمون الحملان التي تُذبح تذكّاراً لحمل الفصح الذي كان قد خلّص الشعب

من ضربة الموت منذ زمنٍ طويل، إذ كان ملاك الموت مزمّعاً أن يمرّ على كل بيت، لكن الله قال لشعبه أن تذبح كل عائلة منهم حملاً (خروفاً) وتضع من دمه على باب البيت. ومرّ الملاك المُهلك فتجاوز عن كل بيت رأى الدم على بابه، أمّا بقية البيوت فقد هلك كل بكرٍ فيها.

وهذه صورة عن الكيفية التي كان يسوع، حمل الله، مزمّعاً أن يخلّص العالم بها، فينقذهم من الموت الأبدي. وكان احتفال اليهود بالفصح من الطقوس المهمة لعبادتهم؛ وكان على الجميع أن يسلكوا في بيت الله بخشوع واحترام كبيرين، إلا أن بعض التجار والصيارفة كانوا يحيلون كل شيء إلى فوضى، فطردهم يسوع لأنهم إنما كانوا يستغلون الدين لترويج تجارتهم.

كان يسوع يرفض إجراء معجزة لمجرد تعريف الناس بنفسه، فأجرى معجزاته كلها لمساعدة الناس. لكنه كان يعلن عن أعظم معجزة تبرهن أنه هو ابن الله. كان يشبه جسده بهيكل الله، لأنَّ الله ساكنٌ فيه. سيقتل الناس جسده ويدمرونه كما حدث فعلاً على جبل الجلجثة، لكنه سيقوم من القبر بعد ثلاثة أيام. هذا ما كان يقصده يسوع، أمّا الناس فلم يفهموا قصده.



2. ماذا فعل يسوع في الهيكل؟

أ. طرد الباعة والصيارفة خارج الهيكل.

ب. قدّم ذبيحة.

ج. هدم الهيكل وأعاد بناءه

3. ما هو الدرس الذي نتعلمه من مشهد يسوع في الهيكل؟

أ. أنَّ الهيكل كان المكان المناسب للبيع والشراء.

ب. أنَّ يسوع سيدمرُّ ذلك الهيكل ويعيد بناءه في ثلاثة أيام.

ج. أنَّ جسد يسوع هو الهيكل. وأنه سيموت ويقوم من الموت بعد ثلاثة أيام.

يسوع يعرف جميع الناس

اقرأ يوحنا 23: 2-25

من الأسباب الأساسية التي تدفعنا إلى دراسة هذا المنهاج أن نفهم مَنْ هو يسوع حقاً وماذا يستطيع أن يعمل من أجلنا. كثيرون في أورشليم آمنوا بيسوع إذ رأوا المعجزات التي صنع، فلنؤمن نحن بما يعلنه لنا الكتاب المقدس عن يسوع.

ما أكثر الذين يقولون نؤمن بيسوع، لكنهم لا يسلكون بحسب ذلك الإيمان المزعوم. إن كنا نؤمن أنّ يسوع هو الكلمة فسنبؤمن بتعاليمه أيضاً. وإن آمنا أنّ حياته هي النور، فإننا سنسير خلف قيادته. وإن آمنا أنه هو حمل الله، فسنبجله باعتباره الذبيحة التي تكفر خطايانا.



تمرين



4. احفظ يوحنا 2: 25



تحقق من إجاباتك

1. ب. أنّ يسوع أظهر مجده وتلاميذه آمنوا به.
3. ج. أنّ جسد يسوع هو الهيكل. وأنه سيموت ويقوم من الموت بعد ثلاثة أيام.
2. أ. طرد الباعة والسيارفة خارج الهيكل.

لملاحظاتك